

Distr.: General
5 March 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة السادسة نيويورك، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمجالات الستة

الصادر بها تكليف للمنتدى والمتصلة

بالأهداف الإنمائية للألفية

معلومات واردة من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات

الحكومية الدولية

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

موجز

ما برح صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة منذ عام ١٩٩٤، يضع المشاريع والبرامج التي تستجيب للحاجة إلى جعل قضايا الشعوب الأصلية ذات أولوية في جدول أعماله. ويعد إدماج حقوق نساء الشعوب الأصلية أمراً جوهرياً بالنسبة للصندوق، وهو يسعى لتطوير مشاريعه القائمة وتوسيع نطاقها بشكل أكمل، مع التماس تعاون وكالات الأمم المتحدة الأخرى ودعمها.

ويركز برنامج الصندوق على الدعوة لحقوق نساء الشعوب الأصلية وإنهاء مسائل التمييز. وقد دأب الصندوق على العمل على تعميم قضايا مراعاة المنظور الجنساني والحقوق الإنسانية للنساء في برامج المتنوعة، وفي مسائل من قبيل القضاء على العنف ضد المرأة، وإدماج المرأة في عمليات السلام، مع إشراك جماعات الشعوب الأصلية، ولا سيما النساء.

* E/C.19/2007/1.



أولاً - الاستجابة للتوصيات الموجهة على سبيل الحصر إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

التوصية ٤٧

١ - دأب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على إدخال منظور نساء الشعوب الأصلية في أعماله المتعلقة بالعنف ضد المرأة، مستخدماً في ذلك العمليات الداخلية والمبادرات المبتكرة التي تتناول المسألة في مجتمعات الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، يدعم الصندوق، عن طريق الصندوق الاستثماري للأمم المتحدة لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة^(١) إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة في القضاء على العنف ضد المرأة في غواتيمالا داخل مجتمعات المايا. وستقوم المبادرة بتوثيق حجم المشكلة في أربع من المناطق المحلية في كيتسالتينانغو، كما ستقوم بالتوعية بالعنف ضد المرأة في هذه المجتمعات المحلية. وتهدف المبادرة إلى زيادة المعرفة بالحقوق الإنسانية للنساء في كفاحهن ضد العنف والتصدي لتلك الظاهرة عن طريق تمكين النساء وتقوية رد الفعل الحكومي تجاه العنف ضد المرأة. وفي إطار الصندوق الاستثماري أيضاً، يدعم صندوق المرأة مشروعاً في تشياباس بالمكسيك للقضاء على العنف الجنساني وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في سياق متعدد الثقافات. فستجري المنظمة غير الحكومية دراسة نوعية تبحث في تصور شابات الشعوب الأصلية لظاهرة العنف ضد المرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستتولى أيضاً تعزيز إستراتيجيات الوقاية ومبادراتها، والإسهام في زيادة التوعية ونشر المعلومات حول العلاقة بين العنف وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٢ - ويشمل عمل صندوق المرأة للتوعية بالعنف ضد المرأة في مجتمعات الشعوب الأصلية مبادرة في إطار "١٦ يوماً من النشاط للقضاء على العنف ضد المرأة"، وهي حملة عالمية يقوم فيها الصندوق بإشراك الوكالات الشريكة التابعة للأمم المتحدة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ وقدم الصندوق، بالشراكة مع اليونسكو، دعماً لتدريب ٥٠ صحفياً ينتمون إلى الشعوب الأصلية، منهم ٥٢ في المائة من النساء، من محطات الإذاعة المجتمعية في الإكوادور، وبوليفيا، وبيرو على مسألة منع حدوث العنف ضد المرأة. وشارك صحفيون من ١٧ محطة إذاعية في المسابقة الأولى للبرامج الإذاعية المعنية بـ "نوع الجنس ومنع العنف الموجه ضد نساء كتشوا وكيشوا"، عن طريق إنتاج برامج إذاعية لمنع العنف داخل مجتمعات الشعوب الأصلية. وُثِّت البرامج على نطاق واسع من المحطات الإذاعية المحلية في مجتمعات الشعوب الأصلية.

(١) أنشئ بموجب قرار الجمعية العامة ١٦٦/٥٠ ويديره صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٣ - دعم الصندوق أيضا العديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان على الحدود الشمالية للإكوادور وفي منطقة الأمازون ببيرو، للعمل مع النساء والرجال في مجتمعات الشعوب الأصلية من أجل اعتبار العنف ضد المرأة مشكلة، والبحث في آليات للتصدي لها على نحو فعال. ونتيجة لهذا، ارتفع وعي مجتمعات الشعوب الأصلية في الإكوادور وبيرو، وأصبحت لديها القدرة على التصدي للعنف ضد المرأة، عن طريق النظم القضائية التقليدية والغربية على حد سواء. وأضحت المنظمات غير الحكومية الآن أكثر دراية وأفضل تدريباً للعمل في هذه المسألة. وبسبب الطبيعة الابتكارية للمبادرة، قرر الصندوق تهئية المعرفة بالأعمال التي يقوم بها، بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية في مجال العنف داخل مجتمعات الشعوب الأصلية، ونشر تلك المعارف، وبناء القدرة في الإكوادور وبيرو.

٤ - في سبيل تعزيز تقاسم المعلومات حول العنف ضد المرأة ونساء الشعوب الأصلية، دعم الصندوق ترجمة وطباعة تقرير المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية المعنون "مايرين إوانكا رايا: نساء الشعوب الأصلية تقفن ضد العنف". وسيتاح هذا التقرير الذي يُعد مكملاً لدراسة الأمين العام للأمم المتحدة عن العنف ضد المرأة، على نطاق واسع في المنطقة. لا سيما لنساء الشعوب الأصلية من أمريكا اللاتينية.

٥ - يشمل التزام الصندوق بالقضاء على العنف ضد نساء الشعوب الأصلية التعاون مع منظمة "Red Ada" في بوليفيا لوضع استراتيجية للدعوة لضمان تصدي القوانين والسياسات لقضية قتل الإناث. وتشمل هذه الاستراتيجية دراسة متعمقة لتلك الظاهرة في المناطق الريفية، واقتراح بتضمينها في القانون الجنائي، وعقد حلقات عمل مع العاملين بالسلوك القضائي. ولا تزال الاستراتيجية قيد التنفيذ وأسهمت حتى الآن في خلق الوعي بالقضية لدى صناع القرارات والجمهور العام، عن طريق جمع المعلومات ونشرها.

٦ - وتتضمن المبادرات الرامية إلى تعزيز حقوق نساء الشعوب الأصلية في مكافحة العنف ضد المرأة مشروعا في منطقة سوكومبيوس بالإكوادور، حيث دعم صندوق المرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان رابطة كتشوا النسائية في مشروع التوعية وتنمية القدرات في مجال العنف الجنساني كإحدى المشاكل التي تحد من مشاركة المرأة وممارستها لحقوقها على مستوى المجتمع. وتُنفذ المشروع في مناطق لاغو أغريو، وكاسكاليس، وبوتومايو، واستخدمت استراتيجية تقوم على عقد حلقات عمل لبناء القدرات، وإرهاف وعي السلطات في منظمات اتحاد كتشوا وممارسة الضغط عليها. وبالمثل، تقوم منظمة غريغوريا أبارا، بدعم من صندوق المرأة، بتنفيذ مشروع في الألتو ببوليفيا يهدف إلى الإسهام في نيل

الشابات من الشعوب الأصلية لحقوقهن الفردية والجماعية، بالإضافة إلى إرشادهن وتدريبهن على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والحد من العنف الجنساني.

ثانياً - معلومات هامة أخرى تتعلق بما استجد من سياسات، أو برامج، أو اعتمادات ميزانية، أو أنشطة تتعلق بقضايا الشعوب الأصلية

٧ - كجزء من سعي الصندوق لتقوية منظمات نساء الشعوب الأصلية، قام بتقديم الدعم في منطقة الأنديز إلى مشروع قامت به الرابطة القارية لنساء الشعوب الأصلية Enlace Continental Sur de Mujeres Indigenas، وهي إحدى شبكات منظمات نساء الشعوب الأصلية. وشمل المشروع إجراء مشاورات في البلدان الخمس بمنطقة الأنديز مع منظمات نساء الشعوب الأصلية لتحديد أولوياتها في الميدان السياسي. وتوج المشروع بعقد حلقة دراسية في ليما أسفرت عن وضع جدول أعمال يعطي الأولوية لزيادة المشاركة السياسية لنساء الشعوب الأصلية. وقدم جدول الأعمال إلى الأمين التنفيذي لجماعة دول الأنديز.

٨ - وفي المكسيك، قدم الصندوق التدريب والمساعدة التقنية إلى شبكات نساء الشعوب الأصلية من أجل الدعوة إلى سياسات الحد من الفقر التي تضع في اعتبارها منظورهن ومطالبهن. ونتيجة لهذا الدعم، شكلت لجنة متابعة تضم ٤٠ ممثلاً لشبكة نساء الشعوب الأصلية، للتحضير للاجتماعات المقبلة ووضع خطة عمل. وكجزء من هذا الجهد، قدم الصندوق الدعم إلى الاجتماع الثالث لنساء الشعوب الأصلية في مكسيكو في آب/أغسطس ٢٠٠٦، الذي وضعت فيه نساء الشعوب الأصلية خطة عمل طويلة الأجل، وجرى التصديق على مبادئ عمل منظومة الأمم المتحدة مع نساء الشعوب الأصلية. وكانت النتيجة الرئيسية التي توصل إليها هذا الاجتماع الثالث هي وضع خطة طويلة الأجل لنساء الشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - دأب صندوق المرأة على العمل مع نساء الشعوب الأصلية من أجل إدخال المنظور الجنساني والمنظور المتعدد الأعراق في السياسات العامة وخطط الحد من الفقر. وينفذ الصندوق في باراغواي، والبرازيل، وبوليفيا، وغواتيمالا برنامجاً يهدف إلى تضمين المساواة بين الجنسين مع المنظور العرقي والإثني في السياسات من أجل الحد من حالة انعدام المساواة المستمرة في أمريكا اللاتينية. ويعد تنظيم المعلومات وتطوير المعرفة بالقضية من المكونات الأساسية لهذا البرنامج. وقد اختتمت دراسات تتعلق بقضايا الفقر والعرق والإثنية ونوع الجنس في المنطقة، كما أجري تحليل لبرامج الحد من الفقر في البلدان الأربعة المعنية. وكجزء من هذه الجهود، ورغبة في تقوية تمثيل شبكات نساء الشعوب الأصلية على مستويات صنع القرار، قدّم مكتب الصندوق في البرازيل والمخروط الجنوبي الدعم إلى "اجتماع الشبكات

الإقليمية للمرأة السوداء ونساء الشعوب الأصلية“ من أجل التحضير ”للمؤتمر الإقليمي للأمريكيتين بشأن أوجه التقدم المحرز والتحديات العالقة فيما يتصل بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان لمناهضة العنصرية، والتمييز العنصري، وكرهية الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب“، الذي عُقد في برازيليا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦.

١٠ - ويشمل عمل الصندوق في مجال الحكم والسلام والأمن العديد من المبادرات بالشراكة مع نساء الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، يدعم الصندوق عملية التعمير بعد الصراعات في غواتيمالا، في إطار مشروع ”النساء، والسلام، والأمن“، الذي يدعم فيه الصندوق المؤتمر الوطني لنساء الشعوب الأصلية لوضع جدول أعمال مشترك لمنظمات نساء الشعوب الأصلية، والتركيز على أهمية تضمين حقوق نساء الشعوب الأصلية في عملية السلام.

١١ - يهدف الصندوق إلى مشاركة نساء الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار، بما في ذلك المشاركة السياسية، وهذا عامل أساسي لتحويل طلباتهن إلى سياسات حكومية؛ وعليه، فإنه يعمل على دعم زيادة قدرة نساء الشعوب الأصلية على الاضطلاع بأنشطة الدعوة في المجالات الرئيسية والمشاركة فيها. فعلى سبيل المثال، يدعم الصندوق في بوليفيا أنشطة الدعوة التي تضطلع بها نساء الشعوب الأصلية في عملية توطيد الجمعية الدستورية، من خلال تقديم الدعم إلى أولئك النساء على المستوى الوطني في عرض مطالبهن، مع التركيز على قضايا الفقر، من أجل إدراج هذه المطالب في الدستور السياسي الجديد للدولة. وإضافة إلى ذلك سيساعد أحد المشاريع الرائدة للصندوق، التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الكندية للتنمية الدولية، ويشمل العمل مع نساء الشعوب الأصلية ونساء المولدين على مراعاة المنظور الجنساني في الجمعية الدستورية، وذلك في جملة أمور، عن طريق الرصد، والدعوة، ونشر المعلومات، وبناء القدرات من خلال تبادل أفضل الممارسات مع الإكوادور وبوليفيا وجمهورية فنزويلا.

١٢ - وفي الإكوادور، دأب الصندوق على العمل على تقوية قدرة القيادات النسائية المحلية على المشاركة في العمليات السياسية. ونتيجة لهذا، وفي مقاطعة تونغورلوا، أدى القيام بمشروع يقوم على المشاركة، وشمل إجراء مشاورات مع القيادات النسائية وتدريبها، بما في ذلك قيادات المجتمعات الريفية من الشعوب الأصلية المنتمية إلى البلديات التسع، في جملة أمور، إلى انتخاب اثنتين من القيادات النسائية لأول مرة - واحدة من الشعوب الأصلية والثانية من نساء ”المولدين“ - في لجنة الحكم المحلي.

١٣ - ويشارك الصندوق في العديد من المبادرات المشتركة بين الوكالات والمتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية، كما أنه، ضمن جملة أمور، جزء من فريق مشترك بين الوكالات يعنى بقضايا الشعوب الأصلية في المكسيك؛ وفي الإكوادور، ونتيجة لمشاركة الصندوق في الفريق المواضيعي التابع للأمم المتحدة المعنى بقضايا الشعوب الأصلية، أُدرج المنظور الجنساني في مناقشة البرامج والأنشطة التي يضطلع بها مع مجتمعات الشعوب الأصلية ومجتمعات المنحدرين من أصول أفريقية.

١٤ - دعم الصندوق، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حلقة عمل من جزأين، لما يقرب من ٣٠ امرأة من نساء الشعوب الأصلية من المكسيك وأمريكا الوسطى، وعقدت الحلقة في تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وعززت الحلقة قدرة نساء الشعوب الأصلية على معالجة القضايا البيئية، وتنمية مهاراتهم في مجال البث من محطة الإذاعة المجتمعية. وسيجري نشر مواد البث بلغات مجتمعات الشعوب الأصلية المعنية. ونتيجة لحلقة العمل، وُضعت خطة عمل لربط عمل محطات الإذاعة المجتمعية بعمل نساء الشعوب الأصلية والنساء غير المنتميات للشعوب الأصلية على المستوى الوطني.

١٥ - وفيما يتعلق بوصول نساء الشعوب الأصلية إلى المعلومات، عُقد المؤتمر الثالث المعنى بالمعرفة التقنية والمعنون "نسج مجتمع المعلومات: منظور جنساني ومتعدد الثقافات" في مكسيكو بناء على توصية من المركز الدولي للمعلومات ومنظمة محفوظات الحركة النسائية، في آب/أغسطس ٢٠٠٦، وحضره ٣٥٠ مشاركاً من مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الشبكة المكسيكية لمراكز التوثيق، بدعوة من الصندوق. وكان الهدف الرئيسي للمؤتمر هو النهوض بالمكتبات والشبكات النسائية، ووضع سياسات محددة لوصول الشعوب الأصلية والريفية إلى المعلومات.